

يتضح أن الذكاء الاصطناعي أصبح عاملاً رئيسياً في تشكيل مستقبل سوق العمل، وأن تأثيره لا يقتصر على استبدال بعض الوظائف، بل يمتد إلى تغيير طبيعة العديد من الوظائف وظهور وظائف جديدة تعتمد على مهارات وتقنيات حديثة. وبينما قد تتراجع بعض الوظائف التي تعتمد على المهام الروتينية والمتكررة، تزداد أهمية الوظائف التي تحتاج إلى الإبداع والتفكير النقدي والتحليل والتواصل. فإن مستقبل العمل لن يكون قائماً على المنافسة بين الإنسان والذكاء الاصطناعي فقط، بل على قدرة الإنسان على استخدام هذه التكنولوجيا والاستفادة منها. ومن هنا تبرز أهمية تطوير المهارات والتعلم المستمر، حتى يتمكن الأفراد من مواكبة التغيرات والاستفادة من الفرص الجديدة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي. وبذلك يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي لا يلغي مستقبل العمل، بل يعيد تشكيله ويخلق سوق عمل جديداً يعتمد على التعاون بين الإنسان والتكنولوجيا.